مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 19 أيار 2023

عين على العدو الجمعة 19-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 7 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :تجمع أمس العشرات من الفلسطينيين الآن بالقرب من السياج الحدودي شمال قطاع غزة، وقد ألقى بعضهم عبوات، ولم تقع إصابات في صفوف القوات التي قامت بتفريقهم بالذخيرة الحية.
- **معاريف** :اعتقل جهاز الشاباك ووحدة المستعربين في القدس اليوم ناشطا من منظمة حماس يبلغ من العمر 29 عاماً من سكان رام الله كان يخطط لتنفيذ عملية **هناك.**
- **معاريف** :أعضاء الكنيست من الليكود "أرئيل كيلنر وعميت هاليفي ودان إيلوز وشولي معلم" اقتحموا الأقصى ورددوا النشيد الإسرائيلي "هتكفا" داخل **باحاته.**
- **مكورريشون** :اندلاع مواجهات عنيفة بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين في شرقي القدس.
- **القناة 7 العبرية** :الوزير إيتمار بن غفير في ختام مسيرة الأعلام: "نقول لحماس التي هددتنا، بأننا سنواصل حلمنا بالبقاء في القدس."

- **معاريف :**شرطة القدس تعتقل عددا من سكان شرقي المدينة والضفة الغربية بشبهة الضلوع بشجار في حي الطور، واعتقال شخصين في البلدة القديمة بشبهة رش المارة وأفراد الشرطة بغاز الفلفل.
- **قناة كان العبرية :**حجزت هيئة تنفيذ الأحكام أكثر من 9 ملايين شيكل من أموال السلطة الفلسطينية لدى إسرائيل ومن ثم حولتها إلى عائلات قتلى العمليات الإسرائيليين، الذين فتحوا قضايا إنفاذ الأحكام ضد السلطة الفلسطينية. هذا ومن المتوقع أن تتم حجوزات إضافية مستقبلاً.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع 0404 العبري :**التقى وزير الرياضة ميكي زوهار الليلة مع سفير دولة الإمارات في تل أبيب محمد الخاجة، واتفقا على تطوير وتوسيع التعاون بين "إسرائيل" والإمارات في مجال **الرياضة.**
- **إذاعة جيش العدو :**البحرين لـ"إسرائيل": "أوقفوا الإجراءات العنصرية والاستفزازية في القدس."
- **القناة 13 العبرية :**واشنطن تدين إطلاق الهتافات المناوئة للعرب وبضمنها "الموت للعرب" من قبل بعض المشاركين في مسيرة الأعلام في القدس أمس، والمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثْيو ميلر يؤكد أن بلاده تشجب بشكل لا يقبل للتأويل إطلاق أي عبارات تنطوي على العنصرية.
- **إذاعة جيش العدو :**الحاخام "دوف ليؤر": العرب لديهم صفة همجية، ولن يكون هناك سلام معهم.
- **يديعوت أحرونوت :**الأردن يستنكر اقتحام أعضاء كنيست ووزراء "إسرائيليين" المسجد الأقصى.
- **قناة كان العبرية :**وزير الخارجية المصري سامح شكري ينفي ما تردد عن لقاءات جرت مؤخرًا بين مسؤولين مصريين وإيرانيين، تمهيدًا لتجديد العلاقات بين البلدين، قائلًا إن "كل ما نشر في وسائل الإعلام هو تكهنات لا أساس لها.
- **قناة كان العبرية :**الرئيس السوري بشار الأسد يصل اليوم إلى جدة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في قمة الجامعة العربية لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية، وستُعقد القمة غدًا الجمعة.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة جيش العدو :**قتيل وإصابة 8 أشخاص جراء استنشاقهم غاز في البلدة القديمة ببئر السبع
- **إيتاي بلومنتال :**تم أمس تحويل مسار إقلاع وهبوط الطائرات في مطار بن غوريون نحو الشمال.
- **هآرتس :**أمر وزير الجيش غالانت قائد القيادة الوسطى في الجيش بالتوقيع على أمر يسمح للمستوطنين بالبقاء في حومش ومن المتوقع أن يفعل ذلك في الأيام **المقبلة.**

- **قناة كان العبرية** :وزير المالية "بتسلئيل سموتريتش" يهدد "نتنياهو" بالاستقالة من منصبه إذا لبى طلب أعضاء الكنيست بتوفير ميزانية لمنظمة "أغودات إسرائيل" التي يقودها كبار الحاخامات بميزانية نصف مليار شيكل إضافية.
- **0404العبري**: 50ألف يهودي شاركوا أمس في الطقوس التوراتية التي أقيمت عند حائط البراق.
- **يديعوت أحرونوت** :أزمة عميقة بين الوزيرين بن غفير وسموتريتش، والحريديم يضغطون أيضًا، بعد مطالبة حزب يهودت هتوراة بميزانية إضافية تقدر بنصف مليار شيكل.
- **يديعوت أحرونوت** :رئيس الوزراء نتنياهو يدعو أعضاء الائتلاف الى الكف عن إطلاق تهديدات بحل الحكومة أو مقاطعة بعضهم بعضا، ويقول إنه يجب على كل أعضائها العمل سويا.
- **معاريف** :طلب عضو الكنيست موشيه غافني من رئيس الوزراء نتنياهو أن يمنع زيارة وزراء ونواب للأقصى، لأسباب سياسية وأمنية ودينية، وقال غافني أن زيارة الأقصى ليست تعبيرا عن السيادة، بل العكس فإنها تشكل انتهاكا لحرمة مكان يعد أكثر قداسة بالنسبة للشعب اليهودي.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"بنيامين نتنياهو"** :"وجهنا ضربات فادحة لغزة، وأعتقد أن الرسالة لم تصلهم فحسب، بل وصلت أيضًا لجهات أخرى في المنطقة، بعدما شهدوا قدراتنا، لو كانت هناك حاجة لتجديد عملية الردع فسنقوم بذلك، لقد قمنا بتغيير **المعادلة**."
- **"وزير الطاقة يسرائيل كاتس"** :"نسير هنا بكل فخر، من حقنا أن نتجول في عاصمتنا، نحن لسنا خائفين، ومستعدون لاحتمال وقوع هجمات صاروخية، وإذا حدث، سنرد، لقد غيرنا المعادلة.
- **رئيس الكيان السابق "رؤوفين ريفلين"** :"سبب عدم مشاركتي في الاحتجاجات ضد الإصلاحات القانونية، هو أنني كنت في يوم من الأيام رئيسا للبلاد، وليس من العادة أن يشارك في الاحتجاجات."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: "اتفاقيات إبراهيم" تسمح للإسرائيليين بالتنقيب عن مجموعتي وثائق كبيرتين في المغرب

يتيح التطبيع للباحثين الإسرائيليين إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع الخبراء المغاربة لدراسة بقايا الحياة اليهودية - بمساعدة الإسرائيليين الذين عاشوا ذات مرة في تلك القرى المهجورة

بقلم ميلاني ليدمان

في أعماق جبال الأطلس في الصحراء المغربية، وقف كنيس مهجور مبني من الطوب اللبن والذي كان يتداعى ببطء وكان سقفه وأعمدته تتأرجح عندما تم اكتشافه في عام 2020 من قبل مجموعة من الباحثين الإسرائيليين والمغاربة.

لصوص الآثار كانوا قد نهبوا بالفعل الكنيس السابق، بحثا عن أي شيء ذي قيمة، وقاموا بنثر النصوص اليهودية المقدسة التي كانت مدفونة في "الجنيزة"، وهي مستودع للنصوص المقدسة القديمة أو غير الصالحة للاستعمال.

لإنقاذ ما تبقى ودراسته، بدأت مجموعة الباحثين إجراءات الحصول على تصاريح لبدء عمليات تنقيب أثرية في الكنيس. الباحثون الإسرائيليون – كالعادة – حاولوا إخفاء انتماءاتهم إلى جامعاتهم المحلية. ولكن في ديسمبر 2020، قام إسرائيل والمغرب بتطبيع العلاقات بينهما كجزء من "اتفاقيات إبراهيم". وكانت هذه بمثابة هدية للباحثين الإسرائيليين الذين عملوا في المغرب بصفة غير رسمية لسنوات، ويمكنهم الآن إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتهم الأكاديمية ومتابعة مشاريع بحثية مشتركة – مثل التنقيب عن الكنيس والحفاظ عليه.

وأوضحت دكتور أوريت أوكين-يكوتيئلي، وهي مؤرخة في جامعة بن غوريون، والتي كشفت عن الجنيزة مع شريكها، عالم الآثار في جامعة بن غوريون البروفسور يوفال يكوتيئلي، وعدد من الخبراء المغاربة: "هذا البحث فرصة جديدة تقع عند تقاطع التغيرات في الطريقة التي يفكر بها [الإسرائيليون] حول اليهود من المغرب، والاتفاقية مع إسرائيل، والعلاقة بين اليهود والمغرب نفسه." وأضافت: "بحثنا يستفيد من هذا التقاطع الفريد للفرص، لكنه أيضا نتيجة سنوات من التعاون الوثيق مع الأصدقاء في المغرب الذي كان أقل رسمية حتى الآن."

معركة شاقة

بصفتها مؤرخة، واجهت أوكنين-يكوتيئلي تحديات على عدة جبهات في إسرائيل: أولا، الحصول على اعتراف أكاديمي بالبحث في تاريخ اليهود من الخلفيات الشرقية (الشرقية) – من شمال إفريقيا والشرق الأوسط – والتي لم يتم الاستثمار فيها بالعمق ذاته الذي حظيت به الأبحاث في الهولوكوست والتاريخ اليهودي الأوروبي. وحتى ضمن الدراسات الضئيلة حول هذه المجتمعات اليهودية الشرقية، غالبا ما تم رفض البحث عن اليهود من المناطق الريفية لصالح التحقيقات في الحياة اليهودية في المدن الكبرى. لكن أوكنين- يكوتيئلي شعرت دائما بانجذاب نحو صحراء المغرب الجنوبية القاسية والواحات الصغيرة التي دعمت الحياة اليهودية لآلاف السنين حيث بنى اليهود حياة مجتمعية غنية وسط الجبال الصخرية. عملت المؤرخة مع دكتور سليمة ناجي، وهي

عالمة أنثروبولوجيا اجتماعية ومهندسة معمارية مغربية حائزة على جوائز، لدراسة شبكة الواحات وكيف أصبح اليهود إحدى الأقليات العديدة التي تعيش في هذه القرى الصغيرة. وقالت: "غالبا ما تم الدفع بقصة اليهود الأمازيغ [المعروفين أيضا باسم البربر] جانبا، ونحن نحاول حل هذه المشكلة."

سيتم نشر أحدث مقال لأوكنين- يكوتيئلي في العدد القادم من المجلة البحثية "الدراسات الاجتماعية اليهودية (Jewish Social Studies) "حول التعويذات الروحية المرتبط بالمقبرة اليهودية في قرية إفران الجنوبية، التي تعتبر أقدم مستوطنة يهودية في المغرب، مع علامات قبور يعود تاريخها إلى القرن الثالث الميلادي، وربما حتى قبل ذلك.

عمل الزوجان يكوتئيلي مع خبراء مغاربة من ضمنهم ناجي، ودكتور دافيد غوري من جامعة السوربون، وبروفسور عمر بوم من جامعة كاليفورنيا، وبروفسور مبروك صغير من المعهد الوطني للآثار وعلوم التراث بالرباط في المغرب.

اكتشف الباحثون مجموعتي وثائق "جينزة" في كنيسين بقريتي أقا وتمنارت، التي استُخدمت مبانيهما لمئات السنين وتم هجرها أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات عندما انتقلت الغالبية العظمى من اليهود المغاربة إلى إسرائيل.

ابتداء من هذا الأسبوع، يستضيف متحف الشعب اليهودي "آنو" سلسلة من المحاضرات حول يهود المغرب وسوف يلقي الزوجان يكوتيئلي المحاضرة الأولى، وسيتعمقان في بعض تقاليد التعويذات التي اكتشفوها في وثائق الجينزة.

تتمثل إحدى التحديات التي تواجه الحفريات الأثرية في جنوب المغرب في أن جميع المباني كانت مصنوعة من الطين، مما يجعل اكتشافها صعبا للغاية ويجعلها عرضة بشكل استثنائي للتدمير من عناصر بعد ذلك. وأوضح يوفال يكوتيئلي أن الأمر يتطلب عملية شاقة من التنقيب البطيء والحفظ الفوري باستخدام الحرفيين المحليين والمواد لإعادة بناء المباني بالطريقة نفسها.

ويستذكر يكوتيئلي قائلا: "عندما وصلنا إلى هناك لم يكن هناك سقف وكان الأعمدة تتأرجح والجدران تتداعى". في أقا، قبل فرار اليهود مباشرة قاموا بحفر حفرة في "البيما"، منصة الصلاة المركزية، ودفن الرسائل والتعويذات السحرية التي كُتبت على ورق البرشمان، ونصوص مقدسة بما في ذلك لفائف توراة. في تمنارت، وضعوا أشياءهم المقدسة في حفرة في الحائط.

عندما وصل الباحثون، كانت العديد من النصوص مبعثرة على أرضية الكنيسين، وهي شهادة على لصوص الآثار الذين بحثوا بالفعل في المباني عن أشياء ثمينة. قبل أن يتمكنوا من الحصول على تصاريح للعودة وبدء

أعمال التنقيب، اجتاحت السيول والفيضانات المنطقة، وهي المرة الأولى التي هطلت فيها الأمطار منذ ما يقرب من ست سنوات، بحسب أوكنين-يكوتيئلي. من ناحية أخرى، حاول الباحثون مواكبة الإثارة التي شعر بها القرويون بعد هطول الأمطار، لكنهم كانوا قلقين أيضا من تعرض النصوص للتلف. وعندما عاد الباحثون إلى الموقع مع التصاريح بعد هطول الأمطار مباشرة، شعروا بسعادة غامرة لاكتشاف أن معظم الأوراق مدفونة بأمان داخل الجدران الطينية أو أرضيات الكنيس. في الواقع، الرطوبة الناتجة عن المطر ساعدتهم.

وقالت أوكنين-يكوتيئلي: "أمضينا عدة أيام وليال في هذه العملية لإزالة جميع الأوراق وفتحها وهي لا تزال مبتلة لأنها إذا جفت وحاولنا فتحها لكانت قد تحللت." وأضافت: "نقول كمغاربة إن التساديكيم [اليهود الصالحون] والمرابطين [الأولياء الصالحون في الإسلام] الكثر في هذا المكان هم من رعوا الجنيزة وحرسوا مشروعنا."

إذا لم يكن الآن فمتى؟

ساهمت وثائق الجنيزة في عدد من الاكتشافات المثيرة للاهتمام، من ضمنها أن كلا القريتين كانتا على الأرجح ورشتا عمل لكتابة جميع أنواع تعويذات السحر والكابالا لحماية النساء أثناء الولادة والأطفال والمسنين. تضمنت الوثائق الأخرى رسائل من حاخامات إلى مجتمعات مختلفة تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر حتى الخمسينيات من القرن الماضي، ووثائق ملكية قانونية بين اليهود وجيرانهم المسلمين. وتعد وثائق الجنيزة كنزا دفينا من المعلومات حول الروابط الاجتماعية والتقاليد الفريدة بين اليهود المغاربة، الذين وضعوا إيمانا كبيرا في تعويذات الكابالا.

اليوم، المخطوطات محفوظة في الرباط، ولكن يحتاج المشروع إلى التمويل للبحث ورقمنة جميع وثائق الجنيزة التي تم العثور عليها في الموقعين. مخطوطات الجنيزة هذه هي من أهم ما تم اكتشافه في المغرب مؤخرا وتوفر فرصة لا تقدر بثمن لفهم الثقافة المغربية الجنوبية على مر العصور، بحسب قول أوكنين-يكوتيئلي.

على الرغم من أن تقاليد الحياة اليهودية في جنوب المغرب تعود إلى آلاف السنين، إلا أن هناك حاجة ملحة لإجراء الحفريات الأثرية والبحوث الآن، في حين أن العديد من المغاربة الذين عاشوا في هذه القرى لا يزالون على قيد الحياة في إسرائيل.

وقالت أوكنين-يكوتيئلي: "من خلال التاريخ المصغر لشخص ما، يمكننا أن نفهم الكثير عن المجتمع، والآن يمكننا حتى التحدث إلى الأشخاص الذين غادروا". تخيلوا لو أن علماء الآثار الذين يقومون بالتنقيب في قرية في إسرائيل يمكنهم استدعاء سكان سابقين وأن يسألوا عن هوية العائلة التي عاشت في منزل معين، أو لأي أغراض استُخدم مبنى معين، على حد قول أوكنين-يكوتيئلي.

العديد من اليهود المغاربة الذين فروا عندما كانوا بالغين هم أكبر من أن يسافروا اليوم، لكن أوكنين-يكوتيئلي تقوم بأخذهم في جولات بالفيديو للقريتين، حتى يتمكنوا من الإشارة إلى العديد من الميزات التي ربما فوتها الباحثون. وقالت: "سنعود بالزمن إلى الوراء ونرى لحظة مغادرتهم في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. هناك تاريخ غني هنا، وهو حقا ينوّع القصص التي نعرفها عن التاريخ اليهودي المغربي." نحن نحاول أن نظهر بهجة هذا المجتمع من يهود المغرب، وكيف يمكننا من خلال قصص مجتمع واحد اكتساب فهم أكبر ليهود المغرب."

بينما تعمل أوكنين-يكوتيئلي على نشر المعرفة حول الحياة اليهودية المغربية في إسرائيل، هناك أيضا اهتمام متجدد باليهود في المغرب نفسه، حيث يعيش اليوم حوالي 2500 يهودي. في عام 2018، قبل التطبيع، أمر ملك المغرب محمد السادس المدارس بإدراج دراسات الهولوكوست في المناهج الدراسية. وقال في ذلك الوقت "التعليم لديه القدرة على محاربة التمييز والعنصرية، فضلا عن ظاهرة معاداة السامية القبيحة."

أحد المستشارين الشخصيين للملك، ويُدعى أندريه أزولاي، هو يهودي، ولقد لعب دورا رئيسا في الدعوة إلى تدريس المزيد من التاريخ اليهودي في المدارس المغربية، كما ساعد أوكنين-يكوتيئلي وفريقها بطرق مختلفة، على حد قولها. العديد من الباحثين المغاربة الذين تعمل معهم ليسوا يهودا لكنهم مهتمون بالتاريخ اليهودي للمنطقة. بوم، الأستاذ المغربي الذي يعمل أيضا في جامعة كاليفورنيا، كان يدرس الحياة اليهودية في أقا قبل وصول الزوجين يكوتيئلي.

وقالت أوكنين-يكوتيئلي "هذا جزء من قصة أكبر في السنوات العشرين الماضية عندما أصبح المغرب أكثر اهتماما بتاريخه اليهودي. المغرب يطور هويته كمكان متنوع ومتعدد الثقافات، وهذا يشمل هويته اليهودية."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: التحقيق في هروب الأسرى الفلسطينيين من سجن جلبوع يكشف عن إخفاقات "خطيرة" لمصلحة السجون

لجنة التحقيق تقدم تقريرا من 400 صفحة حول سلسلة من الأخطاء الفادحة التي أدت إلى هروب ستة أسرى فلسطينيين؛ إعفاء مفوضة مصلحة السجون من المسؤولية إلى حد كبير

قدمت لجنة تحقيق حكومية في عملية هروب أسرى فلسطينيين من سجن في شمال إسرائيل في عام 2021 تقريرها النهائي يوم الأربعاء، مع توصية بإقالة مسؤول في لواء الشمال في مصلحة السجون الإسرائيلية واتخاذ خطوات جدية لتحسين الإجراءات التشغيلية للخدمة.

وصف التقرير المؤلف من 400 صفحة الذي تم تسليمه إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير العديد من الإخفاقات وأوجه القصور التشغيلية في التعامل العام مع الأسرى، بما في ذلك في مجالات الاستخبارات ونقل السجناء ومعاملتهم، والتي قالت اللجنة إنها جعلت عملية الهروب الجريئة ممكنة.

وحثت لجنة التحقيق المشرعين على اتخاذ خطوات لتطوير خدمة السجون التي تفتقر إلى الموارد وتسريع إجراءاتها التشغيلية، بما في ذلك من خلال تخصيص الأموال للاستثمار في الموظفين، وتدريب المزيد من الحراس، وبناء المزيد من السجون، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة. وأوصت اللجنة بإبعاد أريك يعكوف، قائد لواء الشمال في مصلحة السجون الإسرائيلية، من منصبه وعدم توليه مناصب قيادية مستقبلية في مصلحة السجون الإسرائيلية. ومن المتوقع أن يظل يعكوف في المنصب حتى سبتمبر 2023. ولم يتم التوصية باتخاذ أي خطوات ضد مفوضة مصلحة السجون، كاتي بيري، أو نائبها موني بيطون.

فر الأسرى، من بينهم خمسة من أعضاء حركة "الجهاد الإسلامي" والقيادي في حركة "فتح" زكريا زبيدي، من سجن جلبوع في ساعات فجر السادس من سبتمبر، 2021، عبر نظام الصرف الصحي في زنزانتهم ومساحة فارغة تحت طوابق السجن. وكانوا يقضون فترة حكمهم بالسجن مدى الحياة. وتم القبض على أربعة من الأسرى في شمال البلاد خلال الأسبوع الأول، واثنين آخرين نجحا في الوصول إلى مدينة جنين بشمال الضفة الغربية والاختباء حتى تم القبض عليهما. والأسرى قاموا على مدار شهور بحفر نفق قبل الفرار من السجن، باستخدام صحون وأيدي أواني طبخ وحطام بناء وجزء من شماعة معدنية. خرج الخمسة إلى طريق على الجانب الجنوبي من السجن حيث رصدهم شهود عيان وأبلغوا عن رؤيتهم لشخصيات مشبوهة.

اعتُبرت هذه الحادثة التي وقعت في عام 2021 فشلا كبيرا ومصدر إحراج لمصلحة السجون الإسرائيلية وكشفت عن سلسلة من الإخفاقات في السجن، من ضمنها الفشل في استخلاص العبر من محاولات هروب سابقة والعديد من الأخطاء التشغيلية، مثل عدم وضع حراس في أبراج المراقبة ونوم الحراس خلال عملهم. كما كشفت الحادثة بالصدفة عن مزاعم بحدوث اغتصاب واعتداء جنسي على حارسات في السجن من قبل أسرى فلسطينيين، مع العلم الضمني لمسؤولين كبار في السجن، وهي فضيحة هزت البلاد وأدت إلى إعادة تقييم اتفاق معمول به منذ سنوات طويلة يسمح بتجنيد المجندين في الجيش لمصلحة السجون.

في نوفمبر، قامت مفوضة مصلحة السجون بفصل بن شطريت من منصب مأمور سجون جلبوع بسبب "عدم أهليته لمواصلة الخدمة" في أعقاب هروب الأسرى من السجن وفضيحة الاغتصاب.

تصدرت الشهادة الأولية التي أدلى بها بن شطريت أمام لجنة التحقيق قبل عام عناوين الصحف عندما زعم أنه تم "تقديم" مجندات في الجيش الإسرائيلي خدمن كحارسات في السجن للأسرى الفلسطينيين الذين اعتدوا عليهن جنسيا. لم يكن بن شطريت في السجن عندما وقعت الحوادث المزعومة. وأدت شهادته إلى

إعادة فتح التحقيق في المزاعم بحدوث تحرش واعتداء جنسي والتي ظهرت لأول مرة في عام 2018، ولكن تم إسقاطها إلى حد كبير حتى التحقيق في هروب الأسرى من السجن.

حققت لجنة التحقيق إلى حد كبير في الهروب من السجن، لكنها قامت أيضا بتفصيل فضيحة الاغتصاب في تقريرها النهائي.

في القضية الأخيرة، من المقرر أن ترفع النيابة العامة لائحتي اتهام ضد القائد السابق باسم كشكوش وضابط المخابرات السابق في السجن، راني باشا، بتهم الاحتيال وخيانة الأمانة والفشل في أداء واجباتهما، كما ستوجه تهما ضد الأسير الفلسطيني محمود عطا الله، الذي يشتبه في أنه اغتصب حارسة سجن واعتدى جنسيا على اثنتين أخريين بينما تغاضى المسؤولون عن أفعاله.

في شهادته أمام اللجنة، وضع يعكوف المسؤولية في هروب الأسرى الفلسطينين من السجن على بن شطريت، وادعى أن الأخير "فشل في كل شيء"، وقال إن بن شطريت "لم يكن على دراية بما يحدث. ما كان هذا سيحدث في أي مكان آخر" وأضاف أن بن شطريت "نجح في تضليل هيكل قيادة مصلحة السجون بكامله."

بيري، التي تعرضت لانتقادات لاذعة ودعوات لها للاستقالة من منصب رئيسة مصلحة السجون، ألقت باللوم بشكل مباشر على بن شطريت.

في تقريرهم، انتقد أعضاء اللجنة بن شطريت ولكنهم انتقدوا يعكوف أيضا، وقالوا إن الأخير "فشل في أفعاله، وفي تجنبه توجيه مرؤوسيه كما هو مطلوب، والقيام بعمليات الإشراف والمراقبة في مختلف المجالات... ضمن نطاقه." وجمعت لجنة التحقيق أكثر من 50 شهادة وفحصت أكثر من 60 ألف وثيقة من مصلحة السجون والأطراف الأخرى ذات الصلة، وفقا لتقارير.

وصف رئيس اللجنة مناحيم فينكلشتاين، وهو قاض متقاعد شغل سابقا منصب نائب رئيس المحكمة المركزية في لواء المركز ورئيس النيابة العسكرية، في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء هروب الأسرى بأنه "فشل جدي وخطير" لمصلحة السجون الإسرائيلية. وقال إن "مصلحة السجون الإسرائيلية هي هيئة أمنية مهمة تقوم بعملها بإخلاص.. وجدنا إخفاقات في المنظمة.. السجناء تفوقوا على الحراس في يقظتهم وحدّتهم"، مضيفا أنه لم يتم تعلم الدروس من محاولة الهروب السابقة من السجن في عام 2014.

ورحبت بيري بنتائج تحقيق اللجنة وقالت إنها ستدرس التقرير بعمق وتصحح أوجه القصور. وشكر بن غفير اللجنة على عملها وقال إنه سيدرس التقرير بعناية.

* * *

i24NEWS: نتنياهو: "بفضل إسرائيل، تضيء القدس وجه المؤمنين من مختلف الديانات"

"منذ أيام الملك داود، كانت القدس عاصمة الشعب اليهودي، لن نعود إلى القدس المقسمة، القدس موحدة إلى الأبد"

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مساء (الخميس) ، في الوقفة الرسمية بمناسبة يوم القدس، في تل الذخيرة في المدينة، إنه أصدر تعليماته بإقامة "مسيرة الأعلام" هذا العام "رغم التهديدات وبسببها ."وزعم نتنياهو: "حتى اليوم، سنعرف كيف ندافع عن أنفسنا كما في عملية "الدرع والسهم". واضاف: "لقد وعدنا باستعادة الشرف الوطني وفعلنا ذلك. منذ أيام الملك داود، كانت القدس عاصمة الشعب اليهودي، لن نعود إلى القدس المقسمة، القدس موحدة إلى الأبد." وقال رئيس الوزراء: "بفضل إسرائيل فقط، تضيء القدس وجه المؤمنين من مختلف الأديان. نحن نشجع التسامح والعيش معًا. صحيح أنه في القدس، هناك من وقت لآخر توترات واحتكاكات، لكننا مصممون على الاحتفاظ بها كمدينة مفتوحة، ونحن مصممون أيضًا على إنهاء أي عنف والتغلب أي خطر."

وشارك عشرات آلاف ، في "مسيرة الإعلام" الإسرائيلية، في مدينة القدس، مساء اليوم الخميس، فيما وقعت اشتباكات بين يهود يمينيين وشبان فلسطينيين في البلدة القديمة، قبيل انطلاق المسيرة. وشارك في المسيرة، وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، وعلى رأسهم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست، يولي إدلشتاين، ووزير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف، بالإضافة إلى نواب في الكنيست من أحزاب "الليكود"، و"الصهيونية الدينية"، و"عوتسما يهوديت."

* * *

معاريف: لنجرّب طريقاً ثالثاً لحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي

بقلم مئير غولان

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

محبطة هي تجربة التنقل بين الأستديوهات لشرح القاعدة البسيطة، الأولية: "لا توجد حرب، بل استمرار السياسة بوسائل أخرى"؛ ولا توجد لدينا سياسة تجاه "حماس"، ولا توجد سياسة تجاه السلطة الفلسطينية، ومنذ 15 سنة، منذ أن خبت مبادرة أنابوليس في عهد أولمرت ونحن عالقون في الموجة ذاتها التي لا تنتهي، والتي يقود فيها إسرائيل والفلسطينيون اشد المتطرفين الى مصيبة سياسية هي بمثابة مأساة يونانية شرق أوسطية عديمة الأمن.

ليس قدراً أن يكون الأمر على هذا النحو. فالدولة الأقوى في الشرق الأوسط، تلك المزودة بالوسائل القتالية

الأكثر تطوراً، مع منظومة الدفاع الجوي الأفضل، ومع جودة القوة البشرية الأعلى، يمكنها أن تأخذ المخاطرة الفظيعة، وبالذات من مكان القوة، وان تحاول كسر الجمود السياسي – الامني الذي من شأنه أن يحكم عليها بالفناء. إسرائيل ملزمة بان تحسم الى اين تتجه: الضم أم الانفصال عن الفلسطينيين. ترسيم حدود واضحة ومعترف بها للدولة اليهودية، أم ضم ملايين الفلسطينيين، وانطواء مؤكد في تحول إسرائيل الى دولة أبرتهايد منبوذة وضعيفة ام الى دولة كل مواطنيها – نصفهم عرب ونصفهم يهود، وباحتمال عال ستعلق في حرب اهلية.

يوجد الكثير مما يمكن عمله من طرف واحد، طرفين، أو عدة اطراف. يمكن البدء ببناء خط الحدود المستقبلي لإسرائيل في ظل تقليص دراماتيكي في مستوى الاحتكاك المدني، وتهدئة التوتر الامني، وحفظ حرية العمل العملياتية للجيش و"الشاباك". يمكن البدء بسلسلة مشاريع اقتصادية وبنى تحتية لصالح تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، ورفع مستوى المعيشة، ورفع ثمن الخسارة، وتعزيز قدرة الانفصال بين السكان. يمكن الربط بين كل المشاريع في خطة اقليمية للمساعدة الاقتصادية يشارك فيها الاردن، مصر، ودول الخليج.

تصوروا ما الذي سيحصل في اليوم التالي لاعلان إسرائيل ان وجهتها هي نحو تحقيق رؤيا الدولتين، وبان خطة عملية للعمل على تحقيقها ستعرض قريبا وان التنفيذ سيبدأ بسلسلة خطوات من طرف واحد، لكن دون أن يتضرر أمن مواطني إسرائيل. هذه خطوة عديمة المخاطر الأمنية، كثيرة المخاطر السياسية والقومية، وهي تعبر عن إرادة أغلبية مواطني إسرائيل – التحرر من عبء السيطرة على ملايين الأشخاص ممن لا يريدون سيطرتنا، وضمان طابع إسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي – دولة حرة، متساوية وديمقراطية.

ستكون مبادئ هذه الخطة على النحو التالي: ضم نسب قليلة من اراضي الضفة، بما فيها معظم السكان الإسرائيليين، في ظل تعويض السلطة الفلسطينية بمناطق بمساحة مشابهة، وستحاط كل المستوطنات التي ستضم بعائق ارضي يضمن أمنها يضمن، وتقسيم القدس في ظل التنازل عن معظم الاحياء العربية في المدينة (ولمن نسي، نذكر بان القدس اليوم هي المدينة العربية الكبرى في إسرائيل)، لتصبح الأحياء العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية، ويكون غور الأردن بسيادة فلسطينية، لكن يسود فيه نظام أمني خاص في ظل حفظ سيطرة إسرائيل على معابر الأردن وفي خط المياه. تحفظ حرية العمل العملياتية للجيش و"الشاباك" في كل المنطقة ووفقا للواقع الأمني الذي ينشأ.

يمكن الانتقال الى تفاصيل اخرى، لكن يخيل أن لا حاجة في هذه المرحلة. يكفي أن تحقق إسرائيل البندين الأولين، وعلى الفور سنشهد آثار الإيجابية على الخطاب الداخلي، وحدة الصف القومية، المكانة الدولية، والوضع الإقليمي تجاه إيران وبشكل عام.

ان الصهيونية في نموذج 2023 تستوجب أخذ المبادرة والمسؤولية عن مستقبلنا؛ مستقبل يجب أن تقوده الأغلبية الديمقراطية المعتدلة وليس العصبة القومية المتطرفة. لاشهر طويلة نهتف "الديمقراطية او التمرد"، لكننا ننسى مبدأ بسيطاً: لن تكون ديمقراطية بدون الانفصال عن الفلسطينيين، وبدون احياء الرؤيا الصهيونية الحقيقية من قبل القوى التي حملتها حتى الآن – الجمهور المنتج، الديمقراطي، الليبرالي والمعتدل، الذي هو اغلبية السكان الفلسطينيين دون فرق في الدين، العرق، أو الجنس.

* * *

هآرتس: يروج جالانت وسموتريتش: البؤرة الاستيطانية في حومش ستنتقل إلى أراضي الدولة لتأهيلها

بقلم هاجر شيزاف

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

يعمل كل من وزير الدفاع يوآف غالانت والوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، على إعادة المدرسة الدينية التي أقيمت في المستوطنة التي تم إخلاؤها "حومش"، إلى منطقة قريبة تعتبر أراضي دولة.
الفلسطينيون أصحاب الأرض التي أقيمت عليها المدرسة الدينية، قدموا التماساً للمحكمة العليا وطالبوا بإخلاء البؤرة الاستيطانية والسماح لهم بالوصول إلى أراضيهم. هذه العملية التي يعمل عليها الوزراء إلى جانب فحص حلول أخرى تستهدف إحباط الالتماس وشرعنة البؤرة الاستيطانية. هذه التفاصيل نشرت مساء الأربعاء الماضي للمرة الأولى في صحيفة "إسرائيل اليوم".

في الوقت نفسه، أمر الوزير غالانت قائد المنطقة الوسطى بالتوقيع على أمر يسمح للإسرائيليين بالمكوث في "حومش" وربما يفعل قائد المنطقة الوسطى ذلك في الأسبوع القادم. هذا الأمر سيصدر استمراراً لتعديل قانون الانفصال. ولسريان القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية، يجب على القائد العسكري للمنطقة إصدار أمر يجعله سارياً في المناطق المحتلة. حسب التقديرات، فإن منع مكوث الإسرائيليين سيبقى على حاله في المستوطنات الأخرى شمالي الضفة التي أخليت في 2005 كجزء من الانفصال.

من جمعية "يوجد حكم" التي تمثل أصحاب الأراضي الفلسطينيين الذين قدموا الالتماس للمحكمة العليا، جاء: "وزير الدفاع سيوقع بنفسه على عملية تحايل. لأن إزاحة المدرسة الدينية بضعة مئات من الأمتار، من الأراضي الخاصة لسكان برقة وقرى أخرى إلى أراضي تسوية أصحابها غير معروفين، لا تسمح بتسوية الأمر".
وقالت الجمعية إن غالنت "يعرف جيداً أن الأمر يتعلق بعملية تضليل، لأن وجود المدرسة في المنطقة، يمنع

أصحاب الأراضي من الوصول إلى أراضيهم بأمان وسيستمر خرق حقوقهم. وشرعنة البؤرة الاستيطانية هدية ومحفز للمجرمين وخرق للقانون الدولي".

في آذار الماضي، صودق على تعديل قانون الانفصال الذي هدف إلى تمكين المستوطنين من المكوث في بؤرة "حومش"، لكن صيغته تسمح بالبدء بإجراء سيكون بالإمكان في نهايته إعادة شرعنة المستوطنات التي أخليت. منذ إخلاء مستوطنات "حومش" و"صانور" و"غنيم" وكديم" في آب 2005 منع الإسرائيليون وسكانها من المكوث فيها، إلا بموافقة من الجيش الإسرائيلي.

بؤرة "حومش" الاستيطانية تقع على أراض فلسطينية خاصة. ولكن قربها هناك قسيمتان تابعتان لأراضي الدولة. الجيش يسمح بزيارة أراضي الدولة ويمنع إقامة مستوطنات جديدة عليها، بصورة رسمية. ولكن بعد فترة قصيرة من الانفصال، أقيمت في "حومش" بؤرة استيطانية بنيت على أراض فلسطينية خاصة، وتستخدم منذ ذلك الحين كمدرسة دينية. في البؤرة الاستيطانية عدة مبان مؤقتة يتم إخلاؤها بين حين وآخر، يعاد إنشاؤها على الفور. وفي الفترة الأخيرة، يستخدم المكان كبؤرة للتجمعات العامة للمستوطنين.

* * *

هآرتس: بعد مرور 56 عامًا على حرب الأيام الستة أعيد مفتاح الحرم القدسي إلى صاحبه

بقلم نير حسون

في 7 حزيران 1967 كان يئير براك (24 سنة) أحد المظليين الذين دخلوا باحات الحرم الأحد الماضي قبل أربعة أيام على إحياء "يوم توحيد القدس الـ 56". يدخل الحرم للمرة الثانية منذ الحرب. ومثل الزوار اليهود الآخرين، دخل من باب المغاربة، لكنه خلافاً لهم، لم يتجول في منطقة الحرم ولم يصلّ. ذهب من الباب مباشرة بمرافقة موظف الأوقاف الإسلامية ومراسلين إلى مكتب الشيخ عزام الخطيب، المدير العام للأوقاف الإسلامية. في المكتب المصنوع من الخشب والذي علقت فيه صورة الملك حسين والملك عبد الله، جرى احتفال قصير أعاد فيه براك لعزام الخطيب مفتاحاً كبيراً كان يستخدم لإغلاق باب المغاربة، الذي هو غنيمة أخذها في يوم احتلال الحرم. الخطيب شكر براك على تسليمه المفتاح، وقال إن المفتاح عاد لأصحابه الشرعيين.

"في العام 1967 كنت في الكتيبة التي دخلت إلى شرقي القدس. مشيت في طريق الآلام، ودخلت إلى هنا ووصلت إلى باب المغاربة. رأيت هذا المفتاح معلقاً على الجهة اليسرى. أنزلته، في الواقع سرقته"، قال براك للشيخ عزام الخطيب والشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى. "تقدمت من الباب ووضعت المفتاح في الثقب وأدرته

وأغلقت الباب، وفتحت "القفل"، فتحت الباب ونزلت إلى أسفل. بقي هذا المفتاح لدي حتى الآن. هممت بإعادته أكثر من مرة، لأنه ليس لي، بل للأوقاف. وقبل شهر قررت فعل ذلك".

تم تغيير باب المغاربة بعد أن فحص براك القفل قبل 56 سنة، ومفتاح الحديد الكبير لم يعد بالإمكان استخدامه لإغلاقه. ولكن هناك أهمية رمزية كبيرة في صراع القوة الذي تطور حول هذا الباب بين الأوقاف الأردنية والفلسطينية منذ العام 1967. بالنسبة لبراك، فإن إعادة المفتاح ترمز إلى أن على إسرائيل إعادة كل ما أخذته في حرب الأيام الستة.

كان المفتاح واحداً من ثلاث غنائم أخذها براك ("سرقها" حسب تعبيره) في حرب الأيام الستة. الأشياء الأخرى هي بندقية كاربين لجندي أردني قتل في البلدة القديمة، ومنفضة سجائر لشركة الطيران الوطنية السورية التي وجدها في فندق بشرقي القدس. وحرب الأيام الستة بدأت بأيام مملة من الانتظار في قواعد تجمع لواء المظليين. "الجميع صرخوا بأنهم يريدون العودة إلى البيت"، قال. "في نهاية المطاف، احضرونا إلى بيارة مهملة قرب "جفعات برنر" وقالوا لنا بأن الحرب ستبدأ في صباح الغد، وعلينا الهبوط في مدينة العريش بسيناء. ربطوا لنا المظلات والمعدات. ولكن في هذه الأثناء فرقة إسرائيل "طال" وصلت إلى هناك، ولم يعودوا بحاجة إلينا. عندها قلنا بأن الأردنيين يطلقون النار على القدس وسنذهب إلى المدينة. سافرنا في كل الطرق المتعرجة، وأنزلونا في بيت هكيرم".في اليوم التالي، دخلت وحدة براك إلى المعارك في الشيخ جراح، وقتل اثنان من أصدقائه بنار القناصة الذين في الحي. وتم نقل الفصيل من هناك إلى جبل الزيتون.

"دخلت إلى فندق الإنتركونتيننتال. وكما أذكر، كل الطاولات كانت معدة لتقديم وجبة. بدأت أنزل إلى أسفل (إلى البلدة القديمة)، وفجأة، وجدت نفسي وحدي ولم أعرف أين ذهبت حظيرتي. دخلت من باب الأسباط، لم أكن بين الأوائل. القناصة أطلقوا النار عليّ من أحد الأزقة. ولكن كما ترى، ما زلت على قيد الحياة هنا. توجهت نحو اليسار ودخلت إلى الحرم. شاهدت قبة الصخرة وأدركت ما أراه. بعد ذلك قرر الذهاب إلى حائط المبكى"، قال. "وصلت إلى الباب التالي، وتبين أنه باب المغاربة. هناك شاهدت المفتاح معلقاً. لم أعرف لماذا قررت أخذه. ذهبت إلى حائط المبكى، وفي غضون ربع ساعة وصل الحاخام غورن مع حاشيته".

استمر براك في القول: "لم يكن لي أي ارتباط أو أي صلة بحجارة حائط المبكى. شاهدت الناس يدخلون أوراقاً إلى الداخل وسألتهم عن ذلك. أجابوني: هذه طلبات من الله. كان هذا غريباً عليّ، لأنه لم يكن من حياتي. فأنا عضو في كيبوتس".

بعد ذلك بساعات، شارك في المعركة الأخيرة في البلدة القديمة عندما قاد قائد الكتيبة عوزي عيلام قوة من أجل تطهير سطح أحد المباني الذي كان يتمترس فوقه ستة جنود أردنيين وقاموا بقنص جنود الجيش الإسرائيلي. قُتل في هذه المعركة الجندي يهودا فايس. أخذ براك بندقية الكاربين من فوق جثة أحد الجنود الأردنيين. تم نقل فصيله من القدس إلى الشمال قبل المشاركة في المعارك في هضبة الجولان. ودفن الكاربين تحت شجرة أمام مدخل قرية الشجرة. كنت متفائلاً بالعودة سالماً من المعركة"، قال. ولكن الحرب انتهت قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى هضبة الجولان. أعيد الفصيل إلى القدس للمشاركة في احتفالات انتهاء الحرب. وهناك في أحد الفنادق، وجد منفضة السجائر. بعد أسبوع على انتهاء الحرب، عاد إلى قرية الشجرة وأخرج البندقية ونقلها إلى "الكيبوتس". ومنذ ذلك الحين وهي برعاية رعاة الأبقار في "الكيبوتس". أخذ معه المنفضة والمفتاح. بعد ذلك، تحطمت المنفضة ورماها وبقي المفتاح. "ذات مرة، عرضت المفتاح على عدد من المتطوعين وقلت إنه لباب قرب حائط المبكى [حائط البراق]. قال لي أحد المتطوعين بأنه سيجند جماعته وسيدفعون لي عشرة آلاف دولار مقابله. ولكني لم أوافق. بين حين وآخر عرضته على عدة أشخاص، لكن ليس أكثر من ذلك".

بعد ست سنوات على الحرب تم تجنيد براك مرة أخرى لحرب يوم الغفران في هذه المرة. كان لواؤه في الجبهة هذه المرة، وكان هو أحد الجنود الذين اجتازوا قناة السويس في عملية العبور التي غيرت وجه الحرب. حتى قبل الحرب، ترك "الكيبوتس" وعمل في التعليم وثم محرراً صحافياً فرجل علاقات عامة. وفي السنوات الأخيرة، بدأ في التحقيق ونشر أبحاث عن اقتصاد إسرائيل. بقي المفتاح في بيته، وعرف عنه عدد من أبناء العائلة والأصدقاء.

في الوقت الذي كان فيه المفتاح موجوداً في منزل براك، تحول باب المغاربة إلى مكان رمزي للصراع على السيطرة على الحرم. المفتاح الذي أخذه براك لم يكن الوحيد للباب كما يبدو. ففي تلك الفترة، أخذ الجيش مفاتيح أخرى كانت تستخدم لأبواب الحرم، ومنها باب المغاربة. بعد عشرة أيام على الاحتلال، جاء وزير الدفاع موشيه ديان إلى الحرم والتقى مع رجال الأوقاف. في تلك الفترة، أملى ديان على إبقاء الوضع الراهن في الحرم. الحرم مكان عبادة للمسلمين ومكان زيارة لغير المسلمين. عادت الأوقاف الإسلامية لتسيطر على باحات الحرم. وحسب بحث للدكتور امنون رامون، من معهد القدس لأبحاث السياسات، في نهاية اللقاء، قام دافيد برحي، وهو أحد مساعدي ديان وأحد الأشخاص المهمين في تشكيل شبكة العلاقات بين إسرائيل والأوقاف في تلك الفترة، بإعادة مفاتيح بوابات الحرم للشاويش حسنين، رئيس الحراس في الأوقاف. ولكن تلك المفاتيح لم تبق لديهم فترة طويلة.

بعد بضعة أسابيع، عُقدت عدة جلسات للجنة الوزارية لشؤون القدس، وتركزت على الوضع الراهن. الوزراء ناقشوا، ضمن أمور أخرى، حق اليهود في زيارة المساجد وملابس الزوار. "كان يجب التأثير قليلاً على فتياتنا كي لا يذهبن إلى هناك بملابس "البنطالات"، لأنه يمس جداً بمشاعرهم "، قال الوزير مناحيم بيغن. "لا سيما عندما تكون الفتاة جميلة"، أضاف. وأول من تحدى الوضع الراهن هو الحاخام العسكري الأول شلومو غورن، الذي كان على قناعة بوجوب تقريب الخلاص عن طريق أفعال دراماتيكية في الحرم. قام غورن وأعضاء الحاخامية العسكرية باحتلال مبنى داخل الحرم قرب باب المغاربة، واستخدموا الباب للخروج من المبنى والدخول إليه. في آب 1967 صلى الحاخام غورن صلاة جماعية هناك بمناسبة التاسع من آب العبري. وخطط لصلاة أخرى بعد ثلاثة أيام من ذلك بمناسبة سبت برشات نحامو. نيته أقلقت الحكومة والوزراء. دافيد بن غوريون، رئيس الحكومة السابق، توجه لديان وقال له: "عمل الحاخام غورن الغريب، الذي يعتقد كما يبدو بأن الله يختبئ في مسجد عمر، وذهب للصلاة في مكان مقدس للمسلمين وإعطاء أعدائنا ذريعة أننا ندنس المقدسات. من يريد هذا التطاول؟".

الأوقاف الإسلامية، التي قلقت أيضاً من الحاخام غورن، أغلقت بخطوة استباقية باب المغاربة بالمفتاح الذي كان لديها. أدرك موشيه ديان أن هذا الأمر سيحسم مصير الوضع الراهن الذي ولد للتو. وقد أمر رئيس الأركان إسحق رابين بإصدار أمر للحاخام غورن من أجل التراجع عن نيته وإخلاء المبنى. وأرسل مساعده برحي إلى مكاتب الأوقاف لأخذ المفتاح. المفاتيح، كما كتب الجنرال شلومو غازيت في كتابه "العصا والجزرة"، تم تسليمها "مع احتجاج". "فتح الباب، ووضع بجانبه رجال من الشرطة العسكرية. بقي الباب منذ ذلك الحين مفتوحاً وبإشراف من الجيش الإسرائيلي"، كتب غازيت.

بعد ذلك، انتقلت السيطرة على الباب من الجيش إلى الشرطة، التي تضع على الباب قوة بشكل دائم. باب المغاربة أصبح الوحيد الذي يسمح بدخول غير المسلمين منه إلى باحات الحرم. في العام 2000 تم إغلاق الباب عقب زيارة اريئيل شارون المشهورة للحرم واندلاع الانتفاضة الثانية. بقي الباب مغلقاً ثلاث سنوات لم يدخل إلى الحرم في أثنائها أي زوار غير المسلمين. في العام 2003 فتحت إسرائيل الباب رغم أنف الأوقاف الإسلامية، ومنذ ذلك الحين، يستخدم كرمز لاحتلال إسرائيل للحرم في نظر المسلمين.

عندما تندلع بين حين وآخر مواجهات في المسجد الأقصى القبلي الذي يوجد قرب الباب، تقوم الشرطة بإعداد القوات على جسر باب المغاربة وتقتحم من خلاله من النقطة التي تعتبر رمزاً للتصعيد في الأحداث داخل القدس، التي تزيد احتمالات امتداد العنف إلى أماكن أخرى.

"في مرحلة معينة، بدأ هذا الأمر يضايقني لأنني أحتفظ بالمفتاح"، قال براك. "في الأساس، امتعضت مما يحدث في "يوم القدس". وعندها قررت أن أعيده في السنة الخمسين، أي 2017. ولكن هذا لم يحدث، حاولت إيجاد طريقة لإعادته، ولم أجد. وصلت البندقية إلى هدفها، والمنفضة كسرت، ولم يبق سوى المفتاح. زوجتي تشهد على أنني قلت إنه يجب عليّ إعادته".

في السنتين الأوليين بعد الحرب، ذهب براك إلى القدس للمشاركة في إحياء ذكرى قتلى الكتيبة. "جئت لأنني جزء من هذا الأمر. ولكن بعد مرتين توقفت عن القدوم، لأنني رأيت الاتجاه الذي يسيرون فيه. الأمر أصبح سياسياً". قبل سنتين، شارك براك في احتجاج رجال الاحتياط من الكتيبة 71 ضد نية الجيش و"الكيرن كييمت" توسيع النصب التذكاري لتخليد ذكرى أصدقائهم الذين قتلوا. النصب التذكاري موجود في الشيخ جراح، أحد مراكز الاحتكاك في المدينة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. حسب الخطط، قد يصبح النصب التذكاري الصغير منشأة كبيرة تشمل مسرحاً فيه 300 مقعد لاستضافة احتفالات الذكرى. هذا رغم أن موقع التخليد الأساسي للمظليين في القدس غير بعيد من هنا، في تلة الذخيرة. "لا نحتاج إلى ذلك"، قال براك. "من يرد التذكر فليأت ويتذكر. نحن لا نحتاج أي مبنى ضخم كي نتذكر، تكفي ورقة على الطاولة. هذا مشروع سياسي، كما هو "يوم القدس". لا يجب أكثر من الوقوف قرب نصب تذكاري صغير وتذكر الأصدقاء".

فرصة إعادة المفتاح ظهرت قبل شهر ونصف، عندما اطلع براك على مقال نشر في "هآرتس" عن الوضع القائم في الحرم، وطلب المساعدة لإجراء اتصال مع رجال الأوقاف. وعندما سئل عما إذا كان فكر بإعادة المفتاح للجيش أو للشرطة، قال: "ليس بأي شكل من الأشكال. هذا ليس لهم. هذا مسروق". وواصل بصوت عال: "هذا مسروق مثلما سرقت كل الضفة. كانت الحرب ضد الجيش الأردني، والفلسطينيون لم يكونوا طرفاً فيها، بل ضحيتها".

"هذا يمثل عبادة أصنام"، قال براك عن أحداث "يوم القدس" و"مسيرة الأعلام". "هذا بعيد عني. هذه ليست ثقافتي. هناك فجوة كبيرة بين السبب الذي وصلنا من أجله إلى هناك، وبين السبب الذي يتحدثون عنه. جئنا لإنقاذ الحياة ولم نأت لاحتلال أرض إسرائيل. ألبسوه هذا الموضوع بعد ذلك. لم نفكر قط بمفاهيم أرض إسرائيل الكاملة. آمل أن يكون هذا العمل الرمزي إشارة لإعادة المناطق إلى أصحابها. المناطق لا تعود لنا، والمفتاح كذلك".

* * *

إسرائيل اليوم: لقادة إسرائيل: "هكذا نحسم معركتنا النهائية بشأن شرقي القدس ونبدد أوهام الفلسطينيين"

بقلم نداف شرغاي

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الإنجاز الإسرائيلي الأهم، مع حلول 56 سنة على توحيد القدس، هو الاستيطان الذي غير وجه شرق المدينة: 12 حياً يهودياً، يسكن فيها اليوم نحو 240 ألف نسمة، من الشمال والجنوب والشرق لحدود الحكم المحلي القديم.

إن التفويت الإسرائيلي الأبرز، بعد 56 سنة وحدة مقدسية، هو التخلي عن الاستيطان في كل أجزاء البلدة القديمة، النواة التاريخية للقدس، التي فيها ستحسم أيضاً المعركة على مستقبلها السياسي.

حسب الكتاب الإحصائي السنوي الجديد للقدس من معهد القدس لبحوث السياسة، يسكن في الحي اليهودي اليوم نحو 3250 يهودياً فقط – نحو العشر فقط من عموم نحو 31.130 من سكان البلدة القديمة. هذا تفويت تاريخي.

ما لم لا يسكن يهود في كل أحياء البلدة القديمة وليس فقط في الحي اليهودي، فستظل أرضاً قابلة للتقسيم – مثلما يحصل فعلاً – من جانب معاهد البحوث، وخطط الجارور والوسطاء على أنواعهم – وعليه، يجب أن يقال باستقامة: المعركة على القدس لم تحسم بعد. إلى جانب إنجازات عديدة، كانت إسرائيل أبقت في العاصمة "ثقوباً" لا تزال تسمح لكثير من الفلسطينيين التعلل بالأوهام بأن الدولاب سيدور ذات يوم إلى الوراء وستقسم المدينة من جديد.

قامت إسرائيل بعمل ما في الحائط الغربي. محت حي المغاربة، الذي شارك أهاليه مشاركة مركزية في التضييق على المصلين هناك على مدى أجيال عديدة. محت هذا الحي من على وجه الأرض، وجعلت زقاق "المبكى" [حائط البراق] الضيق والعفن ساحة صلاة كبرى. بالمقابل، فوتت إسرائيل فرصة لإحداث تغيير ذي مغزى في الحرم أيضاً، حين تخلت مسبقاً عن حق الصلاة لليهود هناك واعترفت عملياً بحكم ذاتي ديني إسلامي في المكان. خرج هذا الحكم الذاتي منذ زمن بعيد عن نطاق الدين. الحرم اليوم هو مركز تحريض وإرهاب وإلهام لمنفذي العمليات ومثيري المشاكل، واقع نعيشه غير مرة.

إن الفعل الاستيطاني – الصهيوني الأخير الذي قامت به إسرائيل في القدس، كان بناء حيي "هار حوما" و"رمات شلومو" رغم المعارضة الدولية الشديدة. السنوات الكثيرة التي انقضت منذئذ تميزت بصفر فعل صهيوني استيطاني. على خلفية معارضة الولايات المتحدة وأوروبا، تجمد إسرائيل منذ سنين بناء حيين يهوديين سوبر استراتيجيين آخرين: "عطروت" في شمال المدينة، وE1 في شرقي القدس، وبوابة "معاليه أدوميم".

لما لم تحسم المعركة على القدس بعد، فمن شأن إسرائيل أن تدفع على ذلك ثمناً باهظاً. الفلسطينيون، بإسناد وزارة الخارجية الأمريكية ومعاهد البحوث، يسعون لقطع "الإصبع" الشمالي للقدس وضمه إلى نطاق السلطة. كما يسعون أيضاً لمنع الربط الإسرائيلي بين القدس و"معاليه ادوميم" ويملأون ببنائهم الأرض المخصصة للربط. ومثلما في "هار حوما" و"رمات شلومو"، هكذا أيضاً في عطروت وفي E1 – فإما نحن أو هم. لكن إسرائيل، بسبب الضغط الدولي الشديد، تمتنع منذ ثلاثة عقود عن البناء هناك.

وهاكم مسألة أخرى تتصدى لها إسرائيل، وليس بنجاح دوماً: في الـ 32 سنة الأخيرة، ترك العاصمة نحو 550 ألف نسمة، معظمهم إن لم يكن كلهم يهود، لكن 335 ألفاً فقط جاءوا للسكن فيها. عدد التاركين مذهل، وينبع أساساً من قصف السكان وأماكن العمل. لو بقي نصفهم فقط في المدينة لتحسن الميزان الديمغرافي في صالح اليهود ولوصل معدلهم بين السكان إلى 70 في المئة – 10 في المئة أكثر مما هو اليوم.

إذا كانت إسرائيل تريد حسم المعركة على القدس، أو تحسين فرصها في النصر فيها، فهذه هي "الثقوب" المركزية التي ينبغي أن تتناولها – وعلى عجل – لأن الفلسطينيين لم يتخلوا قط عن خطة التقسيم.

* * *

هآرتس: نتنياهو من "غيّرنا المعادلة" إلى "فلافل النقب".. و اقتصاديون: الحريديم سينهون الدولة

بقلم أوري مسغاف

غريب الأطوار الذي يسمى بنيامين نتنياهو شوهد هذا الأسبوع في عسقلان وهو يوزع حبات الفلافل على المارة. بعد ذلك، غرد في تويتر حول تأثره من "الشمس" و"دفء الناس"، وكأنه عالم أنثروبولوجيا إنجلوسكسوني جاء للتحقيق في بلاد الشرق. مستوى انقطاع رئيس الحكومة الإسرائيلي مخيف. فهو يستطيع أن يثرثر حتى اليوم التالي حول إخضاع "الجهاد الإسلامي" ("غيرنا المعادلة") في نهاية مناوشة عديمة الجدوى من السماء لمدة أسبوع تقريباً، مع منظمة صغيرة ليس لها سيطرة على الفلسطينيين، ولا تشكل أي خطر وجودي على

إسرائيل. على الفور، عند انتهاء العملية، توجه للتوقيع على شهادة وفاة الدولة، المتمثلة بميزانية السرقة والأموال الائتلافية لرشوة مساعديه الحريديم والحريديم القوميين.

إسرائيل ببساطة لا يمكنها مواصلة العيش بهذه الصورة. كل شيء سينتهي بعد بضعة عقود. هذا موضوع يتعلق بأرقام ورسومات بيانية، وليس آراء. تطوير وتشجيع مجموعة كبيرة من السكان، غير إنتاجية وليس لها أي دافعية أو قدرة على الاندماج في سوق العمل، سيؤدي إلى نهايتها. البروفيسور دان بن دافيد، يصرخ منذ سنوات. وينضم إليه كبار الموظفين في وزارة المالية مع تنبؤات قاتمة إزاء الميزانية الجديدة والأموال. لن يتمكن أولادي من العيش هنا. أحفادي في المستقبل سيولدون في مكان آخر. تحت زعامة رئيس الحكومة أريئيل شارون، قلص وزير المالية في حينه، نتنياهو، المخصصات والمنح للحريديم كي ينقذ مستقبل الدولة. وبعد عشرين سنة، قرر بشكل متعمد تدميرها.

السياسيون الحريديم والحريديم القوميون هم الجهاد اليهودي، بابتزازهم ومسيحانيتهم يشكلون تهديداً وجودياً مؤكداً على إسرائيل، ومن يقف على رأسها استسلم لهم بدون معركة. المعادلة أمام الجهاد اليهودي تغيرت بالتأكيد. فهم يحصلون على كل ما يريدون، وبكل وقاحة يستمرون في المطالبة بالمزيد. أدركوا بأن من يقف أمامهم لا يهمه إلا بقاؤه الشخصي والعائلي والقانوني. لا يمثلون إلا 32 مقعداً من بين الـ 120، لكنهم يركضون مثل من تملكهم الذعر لاستعباد دولة بأكملها. الجمهور المنتج مطلوب منه تمويل شبكات تعليم خاصة بالمليارات، وتقديم كوبونات الغذاء والمطاهر، وعدد كبير من المدارس الدينية ورواتب لطلابها، كي يتعلموا فيها الغمارة بدلاً من إعالة أنفسهم وغيرهم. كل هذا يضاف إليه مخصصات للأولاد بدون قيود إعفاء من الخدمة العسكرية والمدنية. هكذا تقرر دولة ديمقراطية وحديثة الانتحار.

الوزراء وأعضاء الكنيست في الأحزاب الحريدية والحريدية القومية لا يدركون إلى أي درجة هم يُكرهون ناخبيهم في "إسرائيل الإنتاجية" التي تؤدي الخدمة العسكرية. في موازاة ذلك، يحكمون عليهم وعلى أحفادهم بالعيش في فقر وجهل. هذا سينتهي بشكل سيئ. الاحتجاج الذي سيندلع لن يكون حول قانون الأرنونا كما أن احتجاج الأشهر الأخيرة لم يكن على فقرة الاستقواء. إسرائيل الليبرالية الديمقراطية استيقظت، حتى لو كان هذا بتأخير كبير. هذه سرقة لا يمكن قبولها بخضوع. والأغلبية المطلقة في أوساط مصوتي الليكود لا يريدون العيش في دولة شريعة. التضخم المتزايد وارتفاع الفائدة نشعر بهما، وسيصلان أيضاً إلى القلب والبطن. ليس بالصدفة أن يقود احتجاج البلديات رؤساء مدن مثل بيبس وبنتلون وشاما – هكوهين، الذين هم من صلب الليكود.

السياسيون الحريديم والحريديم القوميون يعيشون في فيلم، يسرقون وينهبون الخزينة ويثرثرون عن "كهرباء

حلال" ويقومون بشل الأعمال في البنى التحتية للقطار في أيام السبت. في نهاية الأسبوع، ربط سموتريتش بين الشلل وإغلاق "نتفيه ايالون" في المظاهرات. وقال إسحق غولدكنوفف بأنه إذا لم توقف الحكومة الأعمال، فإن من سيفعل ذلك هو قوة عليا. تجمع المجانين هذا مسؤول عن لجنة المالية ووزارة المالية ووزارة الإسكان ووزارة الداخلية ووزارة الصحة. ولكن لا توجد أمامهم قبة حديدية ولا جدوى من الاحتجاج ضدهم. العنوان الوحيد هو "ملاك التخريب" نتنياهو، ووزراء الليكود الذليلون الذين يخربون الدولة.

* * *

استطلاعات

استطلاع: تراجع الليكود وغانتس الأنسب لمنصب رئيس الحكومة

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تزايد شعبية حزبي الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت" مقابل تراجع شعبية الليكود وشاس. كذلك تراجعت شعبية "يش عتيد" برئاسة لبيد، و13% من ناخبي أحزاب الائتلاف يرون بغانتس الأنسب لتولي رئاسة الحكومة

تراجعت شعبية حزب الليكود بقيادة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بحسب الاستطلاع الأسبوعي لصحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة، بعد أن كانت شعبية هذا الحزب قد ارتفعت في الأسبوع الماضي على خلفية العدوان الأخير على غزة. وعادت قائمة "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، لتتفوق على الليكود بثلاثة مقاعد في الكنيست وتحتل المرتبة الأولى كأكبر حزب، وذلك في حال جرت الانتخابات العامة للكنيست الآن. وكان "المعسكر الوطني" والليكود قد حصلا في استطلاع الأسبوع الماضي على 27 مقعدا لكل منهما.

كذلك تفوق غانتس على نتنياهو في مسألة الملاءمة لتولي منصب رئيس الحكومة. وقال 42% من المستطلعين أن غانتس الأنسب لتولي المنصب، وكانت هذه النسبة 41% في الأسبوع الماضي. وفي المقابل، قال 38% إن نتنياهو الأنسب لتولي المنصب، كما في الأسبوع الماضي. وتبين أن 72% من ناخبي أحزاب الائتلاف يرون أن نتنياهو الأنسب لرئاسة الحكومة، بينما يرى 85% من ناخبي أحزاب المعارضة أن غانتس الأنسب لتولي المنصب. وقال 13% من ناخبي أحزاب الائتلاف إن غانتس الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، مقابل 4% من ناخبي أحزاب المعارضة الذي اعتبروا أن نتنياهو الأنسب لتولي المنصب.

وتوقع الاستطلاع أنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن، لكانت النتائج كالتالي:

"المعسكر الوطني" 28 مقعدا؛ الليكود 25 مقعدا؛ "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد يتراجع بمقعد واحد قياسا بالاستطلاع السابق ويحصل على 16 مقعدا؛ حزب شاس يتراجع بمقعد واحد ويحصل على 9 مقاعد؛ "يهدوت هتوراة" 8 مقاعد؛ حزب الصهيونية الدينية يحصل على 7 مقاعد بزيادة مقعدين عن الاستطلاع السابق.

ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد؛ الجبهة – العربية للتغيير 6 مقاعد؛ حزب ميرتس 5 مقاعد؛ "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير 5 مقاعد، بزيادة مقعد واحد؛ القائمة الموحدة 5. وتظهر هذه النتائج أن قوة أحزاب المعارضة 66 مقعدا، مقابل 54 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحالي. ولم يتجاوز حزب التجمع وكذلك حزب العمل نسبة الحسم.

* * *

تقارير

i24NEWS: تقرير: الجيش الإسرائيلي يحذّر "النظام" السوري من أن "رجال حزب الله يشكلون خطرًا"

الجيش الإسرائيلي وزع في اليوم مناشير في منطقة القنيطرة بجنوب البلاد، موجهة لقادة الجيش السوري - حذروا فيها من استمرار التعاون مع "حزب الله"

أفاد مسؤولو المعارضة السورية (الخميس) أن الجيش الإسرائيلي وزع في اليوم مناشير في منطقة القنيطرة بجنوب البلاد،

موجهة لقادة الجيش السوري - حذروا فيها من استمرار التعاون مع "حزب الله". واضاف "لن نسمح بوجود عناصر حزب الله بالتجول في المنطقة ورؤية تحذيرهم مكتوب عليهم "

جاء في المنشورات: " قامت دولة إسرائيل مؤخرًا بفحص جدي لسياسة النظام السوري التي تسمح بوجود غير مقيد لحزب الله في المنطقة، وأن قوات النظام السوري تمنح تصاريح المرور على الحواجز الأمنية لعناصر حزب الله الذين يشكلون خطرا على السكان في المنطقة وعلى دولة إسرائيل. ندعو النظام السوري إلى تغيير سياسته."

.وبحسب التقارير فقد تم تفعيل المنظومات الدفاعية رداً على "الهجوم الإسرائيلي" وأسقطت بعض الصواريخ التي تم إطلاقها. وبحسب مصدر سوري، في أعقاب الهجوم تم إغلاق مطار حلب وإلحاق أضرار جسيمة بالمدارج.

في إطار دفء العلاقات مع سوريا، أعلنت المملكة العربية السعودية مؤخرًا فقط عن استئناف أنشطة بعثتها الدبلوماسية في دمشق. قبل نحو شهر، زار وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان دمشق وبحث مع الأسد "خطوات تحقيق حل للأزمة في سوريا" وإعادة تحالفها مع العالم العربي.

* * *

هآرتس: هكذا أوقفت "غزة" المنظومة الأمنية الإسرائيلية على "رجل ونص"!

ترجمة: موقع القدس دوت كوم

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، إن حالة التأهب القصوى في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، طوال أحداث "يوم توحيد القدس" و "مسيرة الأعلام" أمس الخميس، يشير إلى تناقض مع ما يتم التصريح به عن انتصار مدوٍ في جولة القتال الأخيرة بقطاع غزة. وأشارت الصحيفة في تقرير تحليلي لمراسلها ومحللها العسكري عاموس هرئيل، إلى التصريحات التي تفاخر بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقب انتهاء الجولة الأخيرة مع غزة، والتي قال فيها إن "إسرائيل ضربت الجهاد الإسلامي بطريقة لن تُنسى، وغيرت معادلة الردع."

واعتبر هرئيل، أن التوتر الأمني الذي ظهر أمس والمشاورات المتعددة التي عقدت قبل مسيرة الأعلام، يشهد على الوضع الحقيقي، بأن "إسرائيل لم تكن متأكدة إطلاقًا من انتصارها، وتخشى من رد فعل عنيف من قطاع غزة، مما قد يعيد التصعيد العسكري مجددًا إلى المنطقة." وقال هرئيل: "الوضع أكثر تعقيدًا، لأن الأساس الأيديولوجي المتطرف للعرض هذا العام يأتي من قلب الائتلاف الحكومي.. لم يعد إيتامار بن غفير عضوًا هامشيًا في الكنيست دخل بطريقة ما إليه بفضل الأعمال السياسية المثيرة لنتنياهو، بل وزيرًا رفيعًا في الحكومة، ويحمل رسميًا على الأقل حقيبة الأمن القومي.. سلوك بن غفير وعصابته هو الذي سيملي قوة رد الفعل الفلسطيني."

ووصف هرئيل، مسيرة الأعلام في البلدة القديمة بالقدس المحتلة أمس، بأنها كانت كما في السنوات السابقة، عرضًا مثيرًا للاشمئزاز للقومية والعنصرية، خاصة مقاطع فيديو لأطفال صهاينة متدينين يقومون بأعمال

شغب ويدمرون ممتلكات الفلسطينيين ويرددون أغاني للكراهية، كما قال، مشيرًا إلى أن عدم وقوع إصابات في الجانبين، لم يؤثر على مجرى الأوضاع الميدانية. ويرى هرئيل، أن إسرائيل وحماس، مهتمتان بشكل أساسي باستمرار الوضع الراهن، بينما تحتاج حركة الجهاد الإسلامي إلى وقت للتعافي بعد العملية الأخيرة، مشيرًا إلى أن التقديرات الاستخباراتية تحققت جزئيًا حتى الآن، لكن الوضع لا زال بعيدًا عن الاستقرار الكامل، وما دامت الهجمات لا تقع على نطاق واسع كما حدث في الفترات الماضية، فيبدو أن التهديد الأمني لا يؤثر بشكل مباشر على الوضع السياسي. كما يقول.

ويشير هرئيل إلى تقرير متلفز بث عبر قناة 12 العبرية لعمال من غزة قدموا عبر حاجز "إيرز" بعد انتهاء جولة القتال، الذين تحدثوا عن عدم تدخل حماس في الجولة الأخيرة مع الجهاد الإسلامي، معتبرًا أن ذلك تأكيد على أن "الجهاد مشغول بالصراع العسكري ضد إسرائيل، بينما تنشغل حماس في ترسيخ حكمها وتكديس الأموال". وفق قوله.

ويرى هرئيل أن التحسن في الواقع الاقتصادي بغزة، يعزز الاستقرار النسبي على الحدود، ويمنع حماس من الدخول في جولات القتال كما جرى في آخر 3 جولات استهدفت الجهاد الإسلامي، خاصة مع استمرار دخول نحو 17 ألف عامل من القطاع إلى الخط الأخضر. ويقول "هذا التفسير لا يقبله الجميع بالضرورة، وحقيقة أن حماس تسمح للجهاد بإطلاق آلاف الصواريخ، ولا تدفع أي ثمن، بل تستمر فقط في بناء قوتها العسكرية، تزعج الكثيرين في إسرائيل." ويضيف: "على المدى الطويل، تعزز حماس نفسها على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتشجع الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل، كما لا يوجد يقين من أنه سيقتصر نشاطها على التشغيل عن بعد فقط"، مشيرًا إلى إحباط الشاباك محاولات نشطاء من الحركة بغزة من خلال استغلال دخول عمال من غزة إلى الخط الأخضر.

وأشار إلى تصريحات يوسي كوبرفاسر الرئيس السابق لقسم شعبة الاستخبارات "أمان"، الذي قال إن "إسرائيل بحاجة إلى تغيير سياستها وإجبار حماس على نزع سلاحها الثقيل في قطاع غزة"، داعيًا إلى تنفيذ ضربات جوية مماثلة لتلك التي تنفذ ضد تهريب الأسلحة إلى حزب الله في سوريا، بدون أن يتطلب ذلك استخدام قوات برية.

ووفقًا لهرئيل، فإنه بعد جولة القتال الأخيرة تحدث وزير المالية بتسلئيل سموتريتش عن أفكار مماثلة، لكن نتنياهو يعتقد خلاف ذلك، لكن هذه حجة ستسمع قريبًا عدة مرات من الجناح المتطرف في حكومته. كما يقول هرئيل.

* * *

معاريف: المؤسسة الأمنية غيرراضية عن تصريحات نتنياهو حول الردع

قالت صحيفة معاريف العبرية، الجمعة، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية غير راضية عن التصريحات التي ترى أنها مبالغة بشأن تغيير واضح في ميزان الردع بعد العملية العسكرية الأخيرة بقطاع غزة، وخاصة تلك التصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة في تل أبيب بنيامين نتنياهو. ووفقًا للصحيفة، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية راضية عن العملية وإدارتها ونتائجها، إلا أنها تفضل بث خط متواضع فيما يتعلق بالاستفادة من نتائجها، وهذا ما طلبه رئيس أركان الجيش هيرتسي هاليفي.وأشارت الصحيفة، إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تريد صياغة خط أكثر اعتدالًا فيما يتعلق بالتصريحات، كدرس من العمليات السابقة التي تم المبالغة فيها في تقدير طول فترات الهدوء بعد العملية، لكن المؤسسة الأمنية تعتقد أن العملية مهمة أيضًا ونقلت رسالة إلى حماس وحزب الله وإيران، بأنه حتى لو كان هناك خلافات حادة في أوساط المجتمع الإسرائيلي، فإن تصرف الجيش يكون أكثر حدة وقوة في مواجهة التهديدات.

وفي السياق، تشير التقديرات الأمنية، إن إسرائيل ليست قريبة من حرب، وأن التقييم بأنه في حال دخلت حماس بصراع مع إسرائيل، فإنه يمكن أن يمتد ذلك إلى جبهات أخرى، وبسيناريوهات مختلفة منها إطلاق صواريخ من لبنان، أو محاولة تسيير طائرات مسيرة بدون طيار كما جرى سابقًا. ومع ذلك - كما تقول الصحيفة - فإن التقييم الرئيسي هو أنه حتى لو نشأ صراع أكثر خطورة مع حماس، فإن حزب الله لم يكن ليشارك في العملية ضد إسرائيل.

* * *

تقرير: تسييررحلات حج مباشرة من إسرائيل إلى السعودية... قريبا

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

تتجه السعودية إلى الموافقة على تسير رحلات جوية مباشرة لنقل الحجاج من إسرائيل، وذلك بحسب ما ذكر تقرير لصحيفة "معاريف" صباح اليوم، الجمعة. وأشار التقرير إلى مفاوضات بدأت قبل عام في هذه الشأن، أفضت مؤخرا إلى انفراجة، مشددا على أن هذه الرحلات ستكون مخصصة فقط للمسلمين الذين يعيشون في إسرائيل وبهدف الحج.وبحسب التقرير، فإن الرحلات المباشرة ستقلع من مطار بن غوريون في اللد أو من مطار رامون في النقب، معتبرا أن ذلك قد يكون مؤشرا على قرب التوصل إلى اتفاق تطبيع بين الرياض وتل

أبيب.ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الرحلات قد توفر على الحجاج جوا فترة انتظار تقدر من ساعة إلى خمس ساعات قبل إقلاع رحلتهم الثانية من مطار الملكة علياء الدولي في الأردن.غير أن التقرير أوضح أن ذلك لن يؤدي إلى تخفيض تكاليف الحج. في المقابل، أشارت "معاريف" إلى قلق إسرائيلي من التقارب بين طهران والرياض، الأمر الذي قد يحبط مساعي تل أبيب لإنشاء "معسكر إقليمي مناهض لطهران."إلا أن التقديرات الإسرائيلية التي نقلها التقرير، تشير إلى أن استئناف العلاقات بين إيران والسعودية، لن يمنع تطبيع مستقبلي للعلاقات بين السعودية وإسرائيل.ويرى المسؤولون في تل أبيب أن الرياض تسعى للحفاظ على توازن في علاقاتها مع الصين - التي توسطت ورعت الاتصالات بينها وبين إيران - ومع واشنطن.

وأوردت الصحيفة "أربعة مطالب سعودية مقابل تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة وتطبيع علاقاتها مع إسرائيل"، وتضمنت تحالف دفاعي بين واشنطن والرياض.كما شملت المطالب الأربعة حصولها على موافقة لبدء مشروعها النووي الخاص لـ"أغراض مدنية"، وتحسين حجم التجارة بين السعودية والولايات المتحدة، ووقف الانتقادات الموجهة للرياض على خلفية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي.وتدفع واشنطن إلى توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية لغاية نهاية العام الجاري قبيل تأثير الانتخابات الأميركية على الرئيس جو بايدن، حسبما أورد موقع "واللا" الإلكتروني نقلا عن مسؤولين أميركيين مطلعين، أول أمس، الأربعاء.

وذكر مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى أن إحدى أهم العقبات التي تعترض طريق التوصل إلى اتفاقية شاملة بين واشنطن والسعودية وإسرائيل تتعلق بطلب السعودية تعزيز التعاون العسكري مع أميركا والوصول إلى أنظمة أسلحة أميركية متطورة محظورة حاليا تجاهها. ووفقا لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين، فإن هناك عقبة كبيرة أخرى تتمثل في مطالبة بن سلمان بتلقي دعم أميركي لبرنامج نووي السعودي، والذي سيشمل تخصيب اليورانيوم في الأراضي السعودية.

يذكر أن السعودية أكدت في أكثر من مناسبة أنها لن تطبع علاقاتها مع إسرائيل طالما لا يوجد تقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين.

* * *

تقرير: سموتريتش يهدد نتنياهو بالاستقالة إذا ما رضخ لضعوف الحريديين

هدد وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، بالاستقالة من حكومة بنيامين نتنياهو، وذلك إذا ما رضخ الأخير لمطالب الحريديين، بزيادة الميزانيات المخصصة لهم بنصف مليار شيكل، لصالح مؤسسات تعليمية

ابتدائية للحريديين، في ظل ضيق الوقت المتبقي للموعد النهائي للمصادقة على الموزانة العامة. جاء ذلك بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الخميس؛ في ما يعكس حجم الأزمة الداخلية في الحكومة الإسرائيلية على خلفية مطالب أحزاب فيها بزيادة ميزانيات، قبل وقت قصير من الموعد النهائي للمصادقة على الميزانية. وأشارت "كان 11" إلى أن التوترات بين الأحزاب الائتلافية تتمحور بشكل أساسي حول مطالب حزب "أغودات يسرائيل" (من كتلة "يهدوت هتوراه")، ولفتت إلى مباحثات مكثفة عقدت في الأيام الأخيرة في محاولة للتوصل إلى تفاهمات حول هذا الشأن.

وذكرت أن سموتريتش هدد نتنياهو بالاستقالة إذا ما وافق الأخير على الزيادة التي يطالب بها الحريديون، مشددا على أن هذه المطالب "لن تمر في ولايته" وزيرا للمالية. وبحسب "كان 11" فإن رئيس حزب "ديغل هتوراة" الشريك في كتلة "يهدوت هتوراة"، عضو الكنيست موشيه غفني، ورئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، يعارضان مطالب "أغودات يسرائيل." ولفتت إلى أن مقربين من رئيس الحكومة، مارسوا ضغوطًا شديدة على مسؤول الميزانيات في وزارة المالية، في الأيام الأخيرة، لدفعه إلى اللقاء مع ممثلي "أغودات يسرائيل"، ودراسة إمكانية منحهم الميزانيات الإضافية التي يطالبون بها، وذكرت أن نتنياهو تحدث شخصيا مع المسؤول عن الميزانيات، يوغيف غردوس.

وبحسب "كان 11"، فإن الوزير دافيد أمسالم، الذي يقوم بدور الوسيط في الخلافات بين أحزاب الائتلاف الحكومي حول الميزانيات، تحدث خلال الساعات الماضية مجددا مع المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، غردوس، وطلب منه الاجتماع مع الوزير عن "أغودات يسرائيل"، ميئر بوروش، لبحث الميزانيات الإضافية. وأوضحت أن المسؤولين في وزارة المالية يعارضون مطالب "أغودات يسرائيل"، التي قررت "الإصرار على منح ميزانيات بأثر رجعي للمعاهد التوراتية". ونقلت "كان 11" عن مسؤول في الائتلاف في رد على مطالب "أغودات يسرائيل"، بالقول: "فلينسوا الأمر."

وعلى صعيد آخر، يطالب حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بزيادة ميزانية وزارة النقب والجليل، التي يتولاها يتسحاق فاسرلاوف. وانتقلت الأزمة إلى الكنيست، حيث امتنع أعضاء "عوتسما يهوديت" عن التصويت على مشروع قانون للمعارضة بالقراءة التمهيدية، ما تسبب بخسارة الائتلاف.

وذكرت القناة 12، مساء الخميس، إلى أن بن غفير عقد اجتماعات مع نتنياهو في محاولة للتوصل إلى تسوية بشأن الميزانيات التي تطالب بها "عوتسما يهوديت"، وفي حين شدد نتنياهو عن عدم قدرة الحكومة منح المزيد

من الميزانيات لعدم توفرها، أشارت القناة إلى أن بن غفير لم يتقبل "الأعذار" التي طرحها نتنياهو ويصر على الحصول على هذه الميزانيات. وفي حال عدم مصادقة الكنيست على الموازنة العامة للدولة حتى موعد أقصاه 29 أيار/ مايو الجاري، سيتم حل الكنيست بشكل أوتوماتيكي والتوجه إلى انتخابات عامة.

* * *

خلافات جديدة داخل حكومة نتنياهو بشأن الميزانية.. وخشية من إسقاطها

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

رغم استعادة حكومة اليمين المتطرف استقرارها النسبي بسبب العدوان على غزة، لكن الأزمات لا زالت تطاردها، آخرها ما تقوم به كتلة "العصبة اليهودية" برئاسة وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير من احتجاجها على الميزانيات التي ستنقل إلى وزارة النقب والجليل، مما دفع بمسؤولين كبار في الائتلاف الحكومي لمهاجمته بالقول إن "الجمهور سيطرد من أطاح بحكومة اليمين، لأنه ليس الوحيد الذي يهتم بالنقب والجليل."

سيفان حلاي مراسلة صحيفة يديعوت أحرونوت، ذكرت أن "أعضاء الكنيست عن حزب بن غفير تخلوا اليوم عن التصويت في الكنيست بكامل هيئتها على عدد من مشاريع القوانين، بسبب غضبهم من وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش زعيم الصهيونية الدينية بعدما لم يتلقوا ما وعدوا به وزارة النقب والجليل في الاتفاقات الائتلافية، وقد عقد نتنياهو اجتماعا عاجلا معهم، وزعم أنه سيتم التوصل إلى حلّ، لكن مسؤولين كبارا في الائتلاف هاجموه في وقت لاحق، متهمينه بأنه يهتم بالتغطية الإعلامية أكثر من الحفاظ على الحكومة اليمينية." ونقلت في في تقريرها " عن "مصدر في العصبة اليهودية أن سموتريش يؤذي النقب والجليل، متهمينه بترديد شعارات فارغة، لأنه يدعي الحرص على تهويدهما، لكنه لا يخصص الميزانيات اللازمة لذلك، ورغم مطالبة أعضاء الائتلاف لابن غفير بحضور التصويت الحكومي، لكنه امتنع، وكذلك فعل أعضاء حزبه، مما جعل رفاق نتنياهو يسارعون بالقول إنه من الأفضل حقا الإطاحة بالحكومة، والذهاب للانتخابات، بحيث يطرد الجمهور الإسرائيلي من أطاح بالحكومة اليمينية، لأن النتيجة ستكون صعود حكومة يسارية." وأضافت أن "هذه الأزمة التي يفتعلها بن غفير ورفاقه تعني اقتراب التحالف الحكومي من نهاية الفترة الممنوحة له لتمرير الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة، خاصة بعد أن حذر رئيس الائتلاف أوفير كاتس العصبة اليهودية من مقاطعة الاقتراع البرلماني، لأنه الطريق الممهد لإسقاط الحكومة اليمينية."

وفي سياق متصل، يتصاعد التوتر بين نتنياهو وحليفه وزير القضاء ياريف لفين صاحب الانقلاب القضائي، مما تسبب بأزمة متصاعدة للحكومة، لكن دائرة رئيس الوزراء ترفض التهديدات التي أطلقها في محادثات

مغلقة، وبموجبها سيستقيل إذا لم تتقدم التغييرات القانونية، وهذا يعني أنه إذا استقال، فسيتفكك التحالف الحكومي اليميني.

موران أزولاي مراسلة الشؤون الحزبية بصحيفة يديعوت أحرونوت، ذكرت أن "توتر نتنياهو- ليفين يتزايد مع اقتراب المحادثات بين الائتلاف والمعارضة من طريق مسدود، لكن من الواضح أن استقالة ليفين تعني حل الحكومة، لذلك على الأرجح فإنه لن يفعل ذلك، ناقلة عن نتنياهو قوله إنه يهدد طوال الوقت، والتقارير المنقولة عنه أنه يهدد فقط، فيما تحدثت أوساط حزب الليكود أن هناك محاولة منهجية ومتعمدة لتقويض علاقتهما من خلال نشر شائعات لا أساس لها، زاعمة أن رئيس الوزراء يثق بشكل كامل في ليفين، ويعملان في تعاون كامل." وأضافت في تقريرها أن "علاقة نتنياهو وليفين بدت فاترة في الأسابيع الأخيرة في ضوء تعهّد الأول بدعم الثورة القانونية فور تشكيل الحكومة، لكنه قام بتجميدها، ويريد الآن التعامل مع قضايا أخرى، مما دفع ليفين ومن يقف في الأيام الأخيرة على يمينه رئيس لجنة الدستور والقانون عضو الكنيست سمشا روثمان، للإعلام أن الانقلاب القانوني سيتقدم حتى بدون اتفاقات مع المعارضة."

ورغم استعادة نتنياهو بعضا من شعبيته عقب تنفيذ العدوان على غزة، لكنه يعيش انتكاسة من جديد مرة أخرى بسبب خلافاته مع شركائه الفاشيين، الذين قد يتسببون بإسقاط حكومته، وهو سيناريو يعتبر كابوسا بالنسبة له، مما يجعله عرضة لقبول ابتزازاتهم التي لا تتوقف بانتظار تنفيذ برامجهم الانتخابية التي تتعارض في بعض بنودها مع توجهات حزب الليكود، اليميني الليبرالي، وليس الديني.

* * *

سموتريتش يوعز للوزارات بالاستعداد لإضافة نصف مليون مستوطن بالضفة

ترجمة: بلال ضاهرموقع عرب 48

أوعز وزير المالية والوزير في وزارة الأمن الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، لمندوبي الوزارات بالاستعداد لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة الغربية المحتلة، ولتحسين البنية التحتية في المستوطنات.

وقال سموتريتش في عدة مداولات مغلقة إنه يعتبر مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة "مهاما أساسية" للحكومة، وفق ما ذكر تقرير في موقع "صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، الخميس. ونقلت الصحيفة عن مصادر ضالعة في هذا المخطط قولها إنه بالرغم من أنه لم تتم المصادقة على ميزانية الدولة حتى الآن، إلا أن سموتريتش تعهد خلال مداولات بأن تمويل المخطط "لن يشكل مشكلة."

وعقد سموتريتش مداولات حول مخطط مضاعفة عدد المستوطنين مع مندوبي وزارات مختلفة، بينها الأمن والمالية، في أعقاب اتفاقه مع وزير الأمن، يوآف غالانت، حول صلاحياته في "الإدارة المدنية" للاحتلال. واستعرض سموتريتش في هذه المداولات مخططاته لتوسيع المشروع الاستيطاني وطالب بالبدء في تطبيقها فورا. وقال إنه ينبغي إخراج هذه المخططات إلى حيز التنفيذ خلال سنتين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل المداولات قولها إن سموتريتش طالب بإمداد بنية تحتية متطورة لجميع المستوطنات وبضمنها البؤر الاستيطانية العشوائية. كذلك طالب سموتريتش بإجراء دراسة شاملة وتقديم خطة مفصلة له لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة، إضافة لنصف مليون مستوطن متواجدين في الضفة حاليا. وقال أن المستوطنين الجدد سيتم استيعابهم في المستوطنات القائمة وفي البؤر الاستيطانية العشوائية التي تعتزم الحكومة شرعنتها في الأشهر المقبلة. كما طالب بأن يشمل المخطط خططا للمواصلات الخاصة والعامة والتعليم والتشغيل.

وحسب الصحيفة، فإن مخطط سموتريتش، الذي ستبلغ تكلفته مليارات كثيرة من الشواكل، فاجأ المسؤولين في وزارة المالية. وقال سموتريتش خلال المداولات إنه سيتم إيجاد مصادر لتمويل المخطط. وأثار المخطط علامات استفهام في وزارة الأمن، التي لم يتلق المسؤولون فيها معلومات كافية تسمح لهم بطرح موقف حيال المخطط. وحسب الصحيفة، فإنه يتوقع أن يعارض المسؤولون الأمنيون لقسم كبير من المخطط، وخاصة بما يتعلق بالبؤر الاستيطانية العشوائية المقامة في أراض بملكية فلسطينية خاصة ويتوقع أن تؤدي إلى احتكاكات مع الفلسطينيين. وأضافت الصحيفة أن خبراء قانون اطلعوا على مطالب سموتريتش، أشاروا إلى مصاعب قانونية كثيرة. وشككوا إذا كانت المحكمة العليا ستشرعن هذا المخطط لدى نظرها في التماسات ضده. ويطالب سموتريتش وزارة الأمن بتسهيل عبور المستوطنين عبر الحواجز العسكرية من الضفة إلى إسرائيل، وبوضع خطة لزيادة عدد هذه الحواجز.

* * *